

ملتقى الاستثمار السنوي 2023 يبحث الفرص المستقبلية لتعزيز النمو» المستدام





أبوظبي: عدنان نجم

تستضيف العاصمة أبوظبي؛ أعمال الدورة الـ 12 لملتقى الاستثمار السنوي، الذي ينعقد في الفترة من 8 إلى 10 مايو/ أيار 2023، تحت شعار «التحول في أوجه الاستثمار: فرص الاستثمار المستقبلية لتعزيز النمو الاقتصادي المستدام والتنوع و الازدهار»، وذلك بحضور ومشاركة واسعة من ممثلي الدول وكبار المستثمرين العالميين وقادة الأعمال الدوليين من القطاعين العام والخاص لاستعراض آخر المستجدات وسبل تعزيز التنمية المستدامة والحلول المستقبلية للاقتصاد العالمي.

وتحظى استضافة الدورة المقبلة للملتقى، بدعم وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة في دولة الإمارات، وتتماشى مع جهودها الرامية إلى استقطاب المصنعين والمستثمرين والمبتكرين ورواد الأعمال لتأسيس أعمالهم في الدولة ضمن حملة «اصنع في الإمارات». وجاء الإعلان عن الدورة من خلال مؤتمر صحفي عقد في أبوظبي، بحضور د. ثاني بن أحمد الزيودي، وزير دولة للتجارة الخارجية، نائب رئيس مجلس تطوير الصناعة، ومحمد علي الشرفاء، رئيس دائرة التنمية الاقتصادية - أبو ظبي.

ويشارك في ملتقى الاستثمار السنوي؛ نخبة من صنّاع القرار والمستثمرين والخبراء والأكاديميين من مختلف أنحاء العالم لمناقشة التحولات التي يشهدها المشهد الاستثماري في ظل المتغيرات المتسارعة، حيث تتميز البيئة الحالية بالكثير من التحديات الجيوسياسية والاقتصادية، التي تؤثر على استقطاب الاستثمارات المحلية والأجنبية المباشرة، وتمويل القطاعات الحيوية للاقتصادات مثل ريادة الأعمال، والمشاريع الناشئة والصغيرة والمتوسطة.

• تحول رقمي

كذلك، يتناول الملتقى التوجهات الحديثة في ظل التحول الرقمي الذي تشهده الاقتصادات المتطورة والنامية على حد سواء. ويخصص الملتقى جلسات وورش عمل لاستشراف مدن المستقبل وسبل استخدام التقنيات مبتكرة للتعامل مع المتطلبات المتنامية، إلى جانب قدرة قطاع الأعمال على مواكبة المتغيرات، ودور الشركات الناشئة والصغيرة والمتوسطة في المستقبل، وأهمية الابتكار في تحقيق النمو في ظل المنافسة القوية.

كما تشمل محاور الملتقى التحولات في أسواق المال العالمية وسبل تحسين مرونة سلاسل الإمداد للاستفادة من فرص النمو، وطرق تعميم تطبيقات الثورة الصناعية الرابعة والذكاء الاصطناعي في المرحلة المقبلة.

إعادة التكيف •

وأشاد الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير دولة للتجارة الخارجية، نائب رئيس مجلس تطوير الصناعة بقدرة ملتقى الاستثمار السنوي على تجديد فعالياته بهدف التكيف مع المستجدات في الموقف الاقتصادي العالمي، وجدد ثقته في قدرة هذه الدورة من الملتقى على جمع كافة الأطراف المعنية لتقديم حلول عملية لمواجهة أية تحديات وتعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة والازدهار والرخاء للعالم من خلال عدد من المسارات الحيوية، وعلى رأسها الرقمنة والاستدامة والصناعات المتقدمة والتحول التكنولوجي وحرية التجارة.

وأضاف الزيودي: «الملتقى سيعزز مساهمة دولة الإمارات في الجهود الإقليمية والدولية المحفزة لقطاع الأعمال العالمي، ويرسخ مكانتها على خريطة الاستثمار الدولية باعتبارها وجهةً مفضلةً لتدفق الاستثمارات من مختلف دول العالم، وتتبوأ مراتب متقدمة ضمن أفضل الوجهات العالمية الجاذبة للاستثمار الأجنبي».

حلول مناسبة •

بدوره، قال محمد علي الشرفاء، رئيس دائرة التنمية الاقتصادية – أبوظبي: «يسعدنا تنظيم ملتقى الاستثمار السنوي في أبوظبي، التي رسخت مكانتها وجهةً مفضلةً ومزدهرة للأعمال والاستثمارات نظراً لنهجها الاستباقي والمنفتح في التعامل مع المتغيرات. ونأمل أن يُشكل الملتقى منصةً لمناقشة توجهات الاقتصاد والاستثمار، وطرح الحلول المناسبة للتعامل مع المستجدات والمتغيرات في المشهد الاقتصادي العالمي».

وأضاف الشرفاء: «تواصل أبوظبي مسيرة التنويع الاقتصادي، التي حققت العديد من الإنجازات خلال السنوات الماضية، وهي الإنجازات التي تشكل أساساً متيناً للاستمرار في تطوير اقتصاد المعرفة والابتكار. لذلك، نحرص على تحفيز الفعاليات والمواهب الملائمة من أجل وضع حلول لتحديات الحاضر والمستقبل. ونعمل بشكل مستمر على ترسيخ دعائم منظومة أعمال توفر فرص النمو والازدهار للمستثمرين لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة».

منصة تفاعلية •

فيما قال داود الشيزاوي، رئيس اللجنة المنظمة لملتقى الاستثمار السنوي: «تقدم النسخة الثانية عشرة من الملتقى منصة تفاعلية تتيح لجميع الأطراف المشاركة في عملية الاستثمار على مستوى العالم إمكانية التواصل والتعاون لبحث آليات الاستثمار ومستجداته وكيفية توفير الأجواء الملائمة بما يفيد كافة الأطراف من مستثمرين وشركات ووجهات استثمارية، حيث يوفر الملتقى للدول والجهات المشاركة فرصة لإلقاء الضوء على جاذبيتها الاستثمارية بما يدعم نموها الاقتصادي».

منتدى أُممية •

وسوف يُقام على هامش ملتقى الاستثمار السنوي 2023 عدد من الفعاليات، مثل منتدى الدول الأقل نمواً، بالتعاون مع الرابطة العالمية لوكالات ترويج الاستثمار، والمنتدى العالمي لرواد الأعمال بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) واتحاد غرف التجارة والصناعة للدول العربية، ومنتدى بلومبرج لتمويل الطاقة المتجددة، ومنتدى مستقبل التمويل بالتعاون مع اتحاد المصارف العربية.

